PROVISIONAL
A/31/PV.1
21 September 1976
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأولى

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الثلاثاء ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد أميراسنغ (سري لانكا)

الرئيس المؤقت : السيد ثورن (لكسمبرغ)

- افتتاح الدورة الحادية والثلاثين من قبل رئيس وفد لكسمبرغ [١]
- دقيقة صمت للصلاة أو التأمل [٢]
- كلمة السيد غاستون ثورن ، الرئيس المؤقت ورئيس وفد لكسمبرغ

٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room LX-2332

مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

76-70001/A

Digitized by UNOG Library

- الاشادة بذكرى الرئيس ماوتسي ـ تونغ
- تعيين لجنة وثائق التفويض [٣]
- الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة [١٠٠]
- انتخاب الرئيس [٤]
- كلمة السيد هـ . س . اميراسنغ رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة
- قبول سيشيل في عضوية الأمم المتحدة [٢٦]

Digitized by UNOG Library

البند الأول من جدول الأعمال

افتتاح الدورة الحادية والثلاثين من قبل الرئيس المؤقت ، رئيس وفد لكسمبرغ .

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : أعلن افتتاح الدورة العادية الحادية والثلاثين للجمعية العامة .

البند الثاني من جدول الأعمال

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : أدعو السادة الممثلين ليقفوا ويتأملوا دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

وقف الأعضاء دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

كلمة السيد غاستون ثورن ، الرئيس المؤقت ، رئيس وفد لكسمبرغ

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : ان المؤتمرات الدولية التي انعقدت بكثرة هائلة منذ الدورة الثلاثين ، قد كانت حدثا شهده العالم ، وقد أدهشت الرأى العام العالمي بكثرتها وآثارها الممكنة لكثرة المجتمعين فيها وكثرة الشعوب الممثلة وبما لها من آثار ممكنة . ان كثرة الاتصالات الدولية دليل واضح على الابعاد الجديدة التي بلغها التعاون الدولي وعلى أن الانسانية قد سارت بطريقة أكيدة ، ان لم تكن نهائية ، في نهج الحوار الذى ينسق بين مصالح الجميع .

ان تطورا نحو بناء عالم جديد ، يعيد الثقة للأمم المتحدة ، يعتبر عاملا للأمل وللتقدم والسلام بشرط أن تفضى الجهود المبذولة في فترة معقولة الى قرارات تتمتع بمزايا ملموسة لصالح كافة أبناء البشر ، لأنه لكى نساعد كل من يعانون من المشاكل العالمية ، فلا يمكن أن نكتفي بالقاء الخطب الرنانة ، وبالاعلان رسميا عن حق كل البشر في الوجود وفي الغذاء وفي الحياة الكريمة وفي الحرية ، لقد حدد اعلان الحقوق العالمية للانسان هدفا طموحا يجب أن نحققه ، وان المواثيق الدولية لحقوق الانسان تعتبر خطوة حقيقية وان كانت متواضعة في الطريق السليم ، ولكن علينا

Digitized by UNOG Library

الكثير الذى يجب أن نفعله ، وطالما لم تتخذ الاجراءات العملية لكى تحترم في كل دولة من دولنا حقوق كل فرد ، فان كلمتنا ستكون جوفاء منافقة كاذبة .

وليس من المقبول أن ننفق كل عام . . ٣ مليار دولار في سباق التسلح ولا نخصص عشر ذلك المبلغ لمكافحة التخلف الذى يحكم على الف ومائتي مليون شخص بفقر كبير — وآسف لذكر هذا الرقم الكبير — بل ان معظم السكان يعيشون في فقر مدقع وفقا لمنظمة العمل الدولية . كيف أيها الزملاء الأعزاء ، نستطيع أن نؤمن الاستقرار في العالم طالما سيكون مصدرا للحرمان وللتوتر وللنزاعات . يزداد خطورة يوما بعد يوم . ان هذه من الاهتمامات الرئيسية للسيد الأمين العام ونحن نأمل أن نجد في هذه الارقام التي تدل على الجور الصامت الذى يعاني منه كثير من البشر ، أقول نجد فيه الدوافع اللازمة لكى نسرع في ميدان معقد هو نزع السلاح ، بحيث يقتصر على الجوانب ذات الاولوية ، فنوقف التسلح الذى يهدد الانسانية ونغير اتجاهه . ان كل شخص منا لا يستطيع أن يتخلى عن مسؤولياته الجسام في هذا الصدد . مهما كانت دوافع التوازن والقوة والاهتمامات التجارية .

ومن الناحية الاقتصادية فان الوضع العالمي يقلق ويشجع في الوقت نفسه ، انه يقلق لأنه يوجد في العالم تضخم مرتفع ، وهو يتمشى مع بطالة أحيانا تكون شاملة ، ولكنه يشجع لأن مشكلة التوزيع العادل للثروات العالمية بما فيها ثروات البحار فيما بين الأمم ولصالح كافة أبناء البشر مازالت تشغل المركز الرئيسي في مناقشاتنا سواء في نيروبي أو في نيويورك أو في باريس أو في فانكوفر فاننا نشهد دفعة جديدة لانشاء النظام الاقتصادى الدولي الجديد وهو نظام اقتصادى واجتماعي مشبع بالعدالة والتضامن اكثر فأكثر . ولم من أحد يمكنه أن يعارض هذا التوازن العادل الجديد بين المصالح والهياكل الاقتصادية التي لم تعد صالحة لتحقيق نمو البلاد النامية التي عانت كثيرا من السيطرة الاقتصادية الاجنبية .

ان الدورة السابعة الخاصة للامم المتحدة هي التي اختارت فيما بين المواجهة والتوفيق طريق الحكمة والعقل وألقت قواعد الحلول التفاوضية . ان مؤتمر التعاون الدولي في باريس قد قدم توضيحات لازمة للمواقف المختلفة قبل أن يؤدى في فترة زمنية آمل أن تكون قريبة الى نتائج ملموسة أما الدورة الرابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والانماء قد أنهت أعمالها ، وتم الحوار فيما بين الدول المتقدمة والدول النامية على نحو يعتبر ناجحا ، وانشئت اجراءات كفيلة بتحقيق التقارب بشأن المشاكل الجوهرية .

Digitized by UNOG Library

وفي هذه الدورة الحادية والثلاثين علينا أن نقوم بتقييم الجهود التي بذلت هنا وهناك في خلال العشر سنوات الماضية . ويجب أن نحدد الاتجاهات اللازمة التي تسهل ، في اطار البنيان الراهنة بلورة التقدم الذى أحرز من قبل وتطويره ، وفي نفس الوقت فاننا الى جانب تطوير العلاقات الدولية الاقتصادية نرحب بادخال هياكل مستقلة ووسائل جديدة في اطار الدول النامية . من أجل تشجيع النمو الاقليمي المتوازن وانشاء الاسواق الحقيقية التي تأخذ في الاعتبار الضرورات ، والاوضاع المحلية أيضا وفي هذا الصدد فاني أود أن أشيد بشكل خاص بالدول غير المنحازة كما أشار الى ذلك اجتماع كولومبو الاخير التي ستلعب دورا اساسيا في البحث عن نظام اقتصادى دولي جديد مع الحفاظ على مثابرتها ووحدتها التي تبدى دائما ابتكارا خلاقا . وسواء كان النمو الاقتصادى اقليميا او دوليا فهو ليس غاية في حد ذاته ، ولكى يكون له دلالته يجب أن تستفيد منه كل البلاد وكل فرد في كل بلد . وفيما يتعلق بتوزيع الثروات والدخول الوطنية فيجب أن نقر بأن هناك فوارق اجتماعية ومزايا غير مقبولة مازالت توجد في كافة بقاع العالم ، ولكى نحسن فعلا وضع كل فرد وخاصة أشد الطبقات فقرا ، لا نستطيع أن نؤخر تحقيق الاستراتيجية الوطنية للانماء سواء كان ذلك باعادة بناء الهياكل الوطنية او باصلاح البرامج الزراعية والاصلاحات الحضرية ، فكل ذلك يتسم بالأولوية القصوى .

Digitized by UNOG Library

وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما على انشاء مؤسستنا ، واعني بها الامم المتحدة ، فان هذه المنظمة قد عانت هزيمة كبيرة فيما يتعلق بالتسامح الذى يدعو اليه الميثاق فمنذ شهور ، بل منذ عام مازالت هناك حرب أهلية دامية ضروس تجرى في لبنان . فهناك مجتمعان يمزق بعضهما البعض بشدة وكراهية لا يتخيلها أحد . ان هذه المذبحة يشاهدها العالم ولا يتدخل لوقف هذا العنف وهذه الشناعة .

اننا يجب ان نوجه النداء للأطراف المعنية حتى تتخلى عن العنف وحتى تقوم بسرعة بمفاوضات جدية بدون أية شروط . هذا ما اعتقد انه واجب لا يمكن ان تتخلى عنه منظمتنا .

والواقع ان مايجرى الآن في لبنان ليس الا آخر تطور دام في هذا الصراع المأسوى بالشرق الاوسط الذى ما انفك يشغل منظمتنا منذ انشائها . فهل يمكننا ان نستمر في رفض تقديم رد محدد موضوعي للشعب الفلسطيني الذى يعاني منذ سنين من المذابح والتشرد والشقاء ، على نحو لم يعرفه من قبل الا من أسسوا اسرائيل .

اننا لا يمكن ان ننكر على هذا الشعب ما أعطيناه للشعب الأخير ، واعني بذلك الحق في الوجود وفي ان يكون له وطن .

ان كافة الاطراف المعنية يجب ان تعتمد على اعمال مجلس الامن وان يضمن لها الحياة في سلم ، وفي حدود آمنة معترف بها ، فبذلك تستطيع ان نلتقي في حوار مفتوح لتعد اساليب تسوية سليمة من العبث بل من الخطورة تأخيرها بعد الآن .

وفي الجنوب الافريقي نجد ايضا ان هناك فتنا دامية في سويتو وردا عنيفا عليها . ان الرأى العالمي الدولي والمعارضة الداخلية تعارض ذلك وتستهجنه كل الاستهجان ، وحكومات الاقلية البيضاء ترى اسوارها الاخيرة وهي تتهدم ولقد تحدت قرارات الامم المتحدة منذ وقت طويل وانكرت على الشعوب الوطنية أبسط حقوقها بما في ذلك حق تقرير المصير . وقد اقترب نهاية آخر معاقل الاستعمار والفصل العنصرى . ان على من يمسكون بزمام السلطة الآن ان ينتهزوا الفرصة الاخيرة للحوار التي اتيحت لهم لكي يحدثوا التغييرات التي تطالب بها منظمتنا والاغلبيات الاصيلة في بلادهم والا فانهم سوف يجرفهم العنف وسيتحملون مسؤولية عدم اتخاذهم الجهود اللازمة مما يعرر كافة الاوضاع التي ستترتب على ذلك .

Digitized by UNOG Library

وفي قبرص فاننا نجد ان المفاوضات فيما بين الطائفتين لم تؤد الى النتائج المنشودة ونأمل ان كافة الاطراف المعنية سوف تتمتع بتشجيع جديد رسمي حتى تستطيع تحت رعاية الامين العام ان تفحص المشكلات الاساسية بطريقة بناءة جدية .

ان العنف والارهاب الدولي خلال الشهور والاسابيع الماضية قد اتخذا ابعادا مقلقة . ان القرصنة الجوية المقيتة والاستيلاء على الرهائن جعلت من هذه الظاهرة مرضا يتكرر على نحو مقلق ويعرض حياة الافراد الابرياء للخطر بل ان ذلك يهدد الامن بخطورة في دولنا جميعا . وليس هناك من دولة تستطيع أن تقبل انتشار هذه الفوضى في الحياة الدولية ومن ثم فمن الضرورى أن تضطلع هذه الجمعية بمسؤولياتها الخاصة في هذا المجال وتتخذ الاجراءات العاجلة الحاسمة .

وبدلا من بحث مشكلة الارهاب في مجموعها فلعل الوقت قد حان لتركيز جهودنا المباشرة للدفاع عن الضحايا البريئة وذلك باتخاذ التدابير الحاسمة ضد الاستيلاء على رهائن .

انه في خلال لحظات سوف تقوم الجمعية العامة بانتخاب من يترأس مناقشاتكم أثناء الاسابيع القادمة ، واني متأكد انكم ستختارون شخصية تتمتع بكفاءة رائعة اكيدة ويستطيع ان يقوم بمهمة صعبة شاقة على خير وجه وآمل — واني اعترف بعجزى شخصيا — اقول انني آمل انه سيضفي على اعمال الجمعية نظاما ويسلكا على نحو لم يتوافرا لها في الماضي ولكنهما لا مندوحة عنهما لهيبة تلك المنظمة وعالميتها ، ويطيب لنا ان ندعمهما ونقويهما .

الاشادة بذكرى الرئيس ماوتسي — تونغ

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : والآن بقى علي ان أنهض بواجب أخير ، فمنذ ايام كما تعلمون علمنا بخبر موت الرئيس ماوتسي — تونغ وهذا حدث هز العالم أجمع ، وهذه الجمعية يجب ان تشيد بذكر ذلك الزعيم زعيم الصين الذى أمسك بزمام بلاده على نحو رائع وكان من اكبر شخصيات القرن العشرين وقد اثار في العالم اجمع مشاعر مختلفة ولكن العالم اهتم دائما بأعماله .

فباسم الجمعية العامة اريد ان اكرر لوفد الصين الشعبية تعازينا ، واننا نشاطر الصين احزانها . واحتفالا بذكرى الرئيس ماوتسي — تونغ أدعو السادة الممثلين الوقوف دقيقة صمت .

Digitized by UNOG Library

وقف الممثلون دقيقة صمت.

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية): والآن أدعو السيد السكرتير العام للمشاركة في هذه الذكرى.

Digitized by UNOG Library

السيد هوانغ (الصين) (الكلمة بالصينية) : ان موت الرئيس ماوتسي- تونغ ، ذلك القائد والزعيم والمعلم قد جعل شعب الصين يحس بحزن كبير ، وقد أحس العالم ايضا بنفس مشاعر الاسى . واليوم ، في افتتاح هذه الجلسة ، فان السيد الرئيس والسيد الامين العام قد أعربا عن تعازيهما الخالصة لموت الرئيس ماوتسي- تونغ. وباسم وفد الصين ، في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، أود أن اعرب عن شكرنا العميق للرئيس وللامين العام وللممثلين الموقرين ، وسوف أنقل مشاعرهم الى حكومة الصين وشعبها .

ومنذ رحيل الرئيس ماوتسي- تونغ ، فان ممثلي دول كثيرة ، والمجموعات الاقليمية ، والمنظمات وحركات التحرير الوطنية قد أعربت عن تعازيها الخالصة لهذا الخطب الجلل ، وذلك في اجتماع مجلس الامن ، وفي مؤتمر قانون البحار ، في دورته الخامسة ، وفي اللجنة الخاصة لتصفية الاستعمار ، وفي اللجنة الخاصة للمحيط الهندى وغير ذلك من الاجتماعات . ان ممثلي دول كثيرة ، والامين العام للامم المتحدة والشخصيات الرسمية بالامانة العامة للامم المتحدة وعدد غفير من الامريكيين ممن يشغلون كافة المهن قد اتصلوا ببعثة الصين ، كما أرسلوا برقيات تعزية ، وأشادوا بذكرى الرئيس ماوتسي- تونغ ، وأعربوا عن تقديرهم العميق لانجازاته خلال حياته ونحن نجد في ذلك تشجيعا كبيرا للقضية العادلة التي دافع عنها شعب الصين بزعامة الرئيس ماوتسي- تونغ ، ونحن متأثرون كل التأثر لذلك ، ونود أن ننتهز هذه الفرصة لنعرب مرة أخرى عن شكرنا الحار لهم جميعا .

ان الرئيس ماوتسي- تونغ كان المؤسس والزعيم الحكيم للحزب الشيوعي في الصين ، ولجيش التحرير الصيني ، ولجمهورية الصين الشعبية . ولقد كرس كافة طاقاته لتحرير شعب الصين ، ولتحرير كافة الامم والشعوب المقهورة في العالم اجمع. ان الرئيس ماو قد قاد ثورة الصين نحو النصر التي حولت الصين من دولة شبه اقطاعية ودولة شبه مستعمرة الى دولة اشتراكية حديثة . ان كافة انتصارات شعب الصين قد انجزت تحت قيادة الرئيس ماو . ان تلك الانتصارات انما كانت انتصارات لأفكار الرئيس ماو . ان اشعاع تلك الافكار سوف يضيء الى الابد طريق تقدم شعب الصين . ان الرئيس ماو سوف يظل حيا في قلوب شعب الصين وفي قلوب كافة شعوب العالم.

وسيحول شعب الصين حزنه الى قوة ليواصل الدفاع عن القضية التي خلفها له الرئيس ماوتسي- تونغ. ووفقا لشعاره : " اعمل وفقا للمبادئ الموضوعة " سيواصل شعب الصين ، بعزم ،

Digitized by UNOG Library

السير في النهج الثورى ، وفي السياسات الخارجية ، وسيتمسك بالدولية البروليتارية ، ويدعم الوحدة المناضلة بين شعب بلدنا ، وبين شعوب البلاد الاخرى ، وبخاصة شعوب العالم الثالث ، وسوف نتحد مع كافة القوى في العالم حتى توحد قواها في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والسيطرة ، حتى النهاية . وسوف يظل شعب الصين مخلصا لتعاليم الرئيس ماو ، ولن نحاول فرض سيطرتنا ولن نحاول أن نكون قوة عظمى ، بل سنحاول بناء بلدنا لنجعل منها دولة اشتراكية قوية ، ونقدم مساهمة أكبر للانسانية .

البند ٣ من جدول الاعمال

تعيين لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت : (الكلمة بالفرنسية) : تنص المادة ٢٨ من لائحة الاجراءات على أن تعين الجمعية العامة في بداية كل دورة ، بناء على اقتراح من الرئيس ، لجنة لوثائق التفويض مكونة من تسعة أعضاء ووفقا لهذا ، اقترح ، بالنسبة للدورة الحادية والثلاثين أن تتكون لجنة وثائق التفويض من الدول الاعضاء التالية : الصين ، اكوادور ، السلفادور ، ساحل العاج ، ماليزيا ، هولندا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الامريكية وزامبيا .

اذا لم يكن هنالك اعتراض ، فسوف اعتبر ان الدول التي ذكرتها قد عينت أعضاء للجنة وثائق التفويض .

البند رقم ١٠٠ من جدول الاعمال

الانصبة المقررة لقسمة نفقات الامم المتحدة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : اود ان استرعي انتباه الجمعية العامة الى الوثيقة رقم A/31/219 التي تحتوى على خطاب موجه الي من الامين العام يخبر فيه الجمعية أن دولتين من الدول الاعضاء قد تأخرتا في سداد انصبتهما الى الامم المتحدة في ضوء المادة ١٩ من الميثاق .

ولقد اخبرت بأن الممثلين الدائمين للدولتين المعنيتين قد أكدا للامين العام ان دولتيهما في سبيل سداد الانصبة المستحقة .

Digitized by UNOG Library

واود كذلك ان اخبر الجمعية العامة ان الفهم الذى يحل هذه المسألة ، في ضوء المادة ١٩ من الميثاق قد تم التوصل اليه مع ممثلي الدولتين المعنيتين . ان الجمعية العامة سوف تخطر بطبيعة الحال ، بأى تقدم في هذا الصدد .

البند رقم ٤ من جدول الأعمال

انتخاب الرئيس

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : والآن ، أدعو أعضاء الجمعية العامة الى البدء في انتخاب رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة . ووفقا للمادة ٩٢ من لائحة الاجراءات ، فان الانتخاب سيجرى بالاقتراع السرى . وتوزع الآن أوراق الانتخاب . وارجو من السادة الممثلين أن يكتبوا على أوراق الانتخاب اسم الشخص الذى يرغبون في منحه صوتهم .

Digitized by UNOG Library

وبدعوة من الرئيس المؤقت تولى السيد انجفارسون (ايسلندا) والسيد هدويلر (سورينام) فرز الاصوات :

أجرى التصويت بالاقتراع السرى

عدد بطاقات الاقتراع	١٤١
البطاقات الباطلة	١
البطاقات الصالحة	١٤٠
الممتنعون عن التصويت	٢
عدد المصوتين	١٣٨
الاغلبية المطلوبة	٧٠

عدد الاصوات التي تم الحصول عليها :

السيد اميراسنغ	١٣٥
السيد بارودى	١
السيد الكخيا	١
السيد اتشفيريا	١

بحصول صاحب الفخامة السيد اميراسنغ ، ممثل سرى لانكا على الاغلبية اللازمة ، انتخب رئيسا للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالفرنسية) : انني اتقدم بالتهنئة الصادقة الى السيد السفير اميراسنغ ، وانني ادعوه بكل حرارة ان يتقدم للاضطلاع برئاسة الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

ادعو السيد رئيس المراسم ان يصطحب السيد الرئيس الى المنصة .

كلمة حضرة صاحب الفخامة هـ . س . اميراسنغ ، رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : السيد رئيس الوزراء المستر ثورن ، السيد الامين العام ، ايها السادة الموقرون ، سيداتي وسادتي ، ان مبدأ التناوب الجغرافي العادل ينص رئيس الجمعية العامة والاحترام الدائم من جانب الجمعية بكامل هيئتها للتقليد الثابت الخاص باقرار الترشيح المقدم من المجموعة الجغرافية المعنية قد اجتمعا معا ليصلا بي الى المكان الذى أشغله اليوم رئيسا للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، والآن من واجبي ان أتوجه بالشكر أولا الى أعضاء المجموعة الآسيوية لما أبدوه من ثقة في شخصي وباختيارهم لي لرئاسة الجمعية العامة .

واليكم جميعا ايها السادة الموقرون ومن خلالكم الى حكوماتكم اتوجه بالشكر بكل ما أشعر به من اخلاص لانتخابكم لى رئيسا لهذه الدورة للجمعية العامة .

ودون تظاهر بالتواضع لابد لي أن أعترف أنني أعتبر انتخابي ليس اعترافا بمزية شخصية وانما شرف أعطي لبلادى واعتراف بالأثر الايجابي والبنّاء للسياسات التي تتبعها حكومة بلادى تحت زعامة رئيسة الوزراء سيريمافو بندرانيكا في الشؤون الدولية . هذه السياسات تقوم على أساس من العدل وحسن النية والتفهم سعيا وراء تحقيق الانسجام بين الامم .

انني آت الى هذا المنصب الذى شغله من قبلي رجال وسيدات ذوى مزايا بارزة ليس فقط في بلادهم وانما ايضا في مجال العلاقات الدولية ، ومن هنا وباحساس عميق بالتواضع والوعي بقصورى الشخصي أتولى هذا المنصب .

وسوف أحاول أن أكون دائما على مستوى توقعاتكم ، وكما تقضي قواعد العمل في الجمعية العامة سوف ابقى دائما تحت سلطتكم ، وسوف يكون واجبي أن أتحقق من ارادة الجمعية وان تقودني هذه الارادة في القيام بمسؤولياتي ، وفي كل الاوقات سوف أتصرف بموضوعية كاملة ، وسوف أبقى دائما مخلصا للميثاق .

وفي العام الماضي تشرفنا بأن كان رئيس وزراء رئيسا لهذه الجمعية ، ان سعادة المستر جاستون ثورن رئيس وزراء لكسمبرغ قد كسب شكرنا واستحساننا جميعا لتسييره السلس والكفء لاعمال الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

ان الامين العام الدكتور كورت فالدهايم قد ظل يخدمنا بوعي ممتاز ومثابرة ونزاهة ، اذ انه لم يقصّر مطلقا في بذل جهد لاستخدام هيبة منصبه لكي يحافظ للامم المتحدة على دورها المناسب ووضعها في الشؤون الدولية .

Digitized by UNOG Library

وفي هذه الحالة فان الامين العام يحظى بتأييد مجموعة من الموظفين الدوليين يقومـــون بواجباتهم بولاء كامل للمنظمة بما يتفق مع الميثاق ، واليهم جميعا أتوجه بشكرى العميق .

Digitized by UNOG Library

ومع انني افتقد الامين العام المساعد السابق لشؤون الجمعية العامة مستر برادفورد مورس، الذى كان بكل المعاني يؤيد تأييدا قويا رئيس الجمعية العامة ، فانه يسعدني ان أرحب هنا ، بصديق وزميل ودبلوماسي ذى خبرة كبيرة هو السيد وليم بافوم وكيل الامين العام . وانا على ثقة من انه سيؤدى واجباته الجديدة بشكل ممتاز، واننا سوف نستفيد كثيرا من خدماته .

ان العالم خسر اخيرا واحدا من أعظم شخصيات عصرنا ، هو ماوتسي ـ تونغ رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لجمهورية الصين الشعبية ، ومنشئ الصين الحديثة والقائد الموقر للشعب الصيني ، فالى حكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية ، والى اسرة الفقيد ، أقدم تعازىّ المخلصة.

انني اذ أتحدث اليكم كمواطن من سرى لانكا ، أود أن أؤكد على مضمون وفوائد ارتباطنا بالأمم في مجموعاتها المختلفة . فمن الناحية الجغرافية فاننا ننتمي الى المجموعة الاسيوية . ومع دول كثيرة في اسيا ، فاننا نشارك التراث الذى لا يقدر بثمن ، تراث ثقافة قديمة وتاريخ طويل ، زودنا بكثير من الخبرات من الناحية الروحية اكثر من الناحية المادية ، لكي نواجه مشاكل ومحن عالم اليوم . ان ارتباطنا المستمر بمجموعة دول الكومنولث ـ التي كانت معروفة من قبل بالكومنولث البريطاني تعطينا ميزة التشاور في اطار مؤسسة فريدة، نجد انها بصدد تكوينها المتنوع تعتبر محفلا ممتازا لتحقيق الانسجام بين مواقف متصارعة .

ومن الناحية الاقتصادية فاننا ربما ننتمي الى أكبر مجموعة من الدول في اطار انشطة الامم المتحدة ـ وأقصد بها مجموعة الـ ٧٧ ، وهي تسمية ليست سليمة ـ اذ ان هذه المجموعة تعتبر تحالفا من اجل التقدم ، ومن أجل المصالح الاقتصادية للدول النامية عن طريق التعاون البناء، الذى يستهدف أساسا في الوقت الراهن انشاء نظام اقتصادى دولي جديد ، وتحقيق مبادئ ميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية . ان الهدف من هاتين الوسيلتين هو أن يخفف وان يقضي في النهاية على المظالم التي شهدها الماضي ، وان يحل محله نمط للتعاون الاقتصادى الدولي يقوم على اساس من المساواة ، ويحقق العدالة والانصاف للجميع .

وأخيرا هناك مجموعة الدول غير المنحازة ، التي ساعدنا على انشائها ، والتي عقدت مؤخرا مؤتمرها الخامس لرؤساء الدول والحكومات في كولومبو بسرى لانكا ، برئاسة رئيسة وزراء سرى لانكا .

Digitized by UNOG Library

ونحن نعطي لعضويتنا في هذه المجموعة أهمية بارزة لان مبادئها وفلسفتها تهدفان الى تحقيق الهدف الاعلى للامم المتحدة ، وهو الحفاظ على الامن والسلم الدوليين . ان السياسة الخارجية لبلادي تلتزم التزاما قاطعا بعدم الانحياز .

ان عدم الانحياز يجد جذوره في الموقف السياسي الذي خلقته الحرب العالمية الثانية ، وهو موقف وجدنا فيه كتلتين وقد استفرقهما الشك والعداء تجاه بعضهما البعض ، وانقسمتا ايديولوجيا تحاولان ان تسبق احداهما الاخرى في القوة العسكرية ، وتتنافسان من اجل النفوذ والدعم فيما بين الدول غير المنتزمة . لقد حقق عدم الانحياز قدرا كبيرا من النجاح في تأمين وتعزيز استقلال وسيادة كل الدول صغيرها وكبيرها . ان احتمالات تحقيق السلم الدولي تعززت كثيرا بزيادة الالتزام بمبادئ وسياسة عدم الانحياز التي ترفض رفضا قاطعا مفاهيم توازن القوى ومراكز النفوذ . وحتى تزداد سلطة عدم الانحياز بشكل متزايد ، فان اعضاء هذه المجموعة يجب ان يبقوا مخلصين لمبادئها .

ومع الدورة الحادية والثلاثين ، فان الجمعية العامة تدخل في الربع الاخير للقرن العشرين ولم تكن هناك فترة سابقة في تاريخ الجنس البشري يمكن ان تزعم انه تحقق فيها انجاز ضخم ولا مع في المجال العلمي مثل تلك الفترة ، ولكنها ايضا اتسمت بتدمير بربري للحياة البشرية ، والممتلكات في حربين عالميتين نتيجة صراعات فظيعة ، وباهانات كبيرة لكرامة الانسان باسم التفوق البشري .

وحتى لو أن اسرار العالم بدأت تظهر ، وتظهر نفسها امام البحث العميق فان الامل المشروع ، بان تقدم التقنية سوف ينتج درجة تتفق مع ذلك التقدم في حسم المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالمجتمع البشري ، هذه كلها لم تصل حتى الى مرحلة التحقيق المتواضع .

وخلال السنوات الاحدى والثلاثين لوجود الامم المتحدة فانها قد تقدمت بثبات في سبيل تحقيق هدف عالمية العضوية . ففي عام ١٩٤٥ ، كان عدد الاعضاء ٥١ عضوا ، واليوم نتوقع انضمام العضو رقم ١٤٥ الى الامم المتحدة . ان حوالي ثلاثة ارباع الدول التي حصلت على العضوية منذ عام ١٩٤٥ ، كانت في وقت ما تخضع للحكم الاستعماري . ولقد أدى ذلك الى تغيير جذري في نمط التصويت ، الامر الذي كان موضعا لنقد كبير ومهين . ان اي مراقب قد يشرح رد الفعل الناجم عن خيبة الامل ، ولكن ذلك لا يمكن ان يقدم تقييما للحساسيات لاولئك الذين يشكلون الغالبية .

Digitized by UNOG Library

واذا كان النقد يمكن ان يعامل كرد فعل طبيعي ، نتيجة لفقدان النفوذ ، لكان يمكن التغاضي عنه ، ولكن عندما يصل الى مرحلة النظرية السياسية ، وسلوك مايسمى بالاغلبية الجديدة ، والعداء غير المنطقي ، فان هذه التهمة لا يمكن ان تمر بغير جواب .

ان الميثاق يعبر عن تصميم شعوب الامم المتحدة على ان تمارس التسامح ، الامر الذى يعني الاحترام المتبادل للنظم الاقتصادية والسياسية المختلفة . ان الامم التي اختارت النظام الديمقراطي للحكم تميل الى حد كبير الى الزعم بان النظام يهبها ، بشكل الي ، القدرة على الحكم السليم ، والتصرف السليم . وهذا زعم لا أساس له . والاهم من ذلك بكثير هو انه بالنسبة لتسيير العلاقات الدولية ، فان الدولة تحكمها وتوجهها مبادئ المواثيق الدولية التي شاركت فيها ، والتي تعتبر من اغراضها الحفاظ على السلم والعدل الدوليين لصالح التقدم البشرى المنظم ، ورفاهية البشر ، وليس بالطريقة التي يتم بها التصويت على قضية معينة ، يمكن الحكم على عضو ما ، وانما يمكن الحكم عليه بملخص اعماله وسياساته ، وأثر هذه الاعمال ، وهذه السياسات على أهداف وأغراض الميثاق ، وعلى حياة الاخرين الذين يتأثرون بمثل هذه الاعمال والسياسات .

ففي العام الماضي وفي اجتماع الجمعية العامة ، فان ١٢٣ دولة طلبت من مجلس الامن ان يقر انضمام دولتي فيتنام الى الامم المتحدة ، وفي هذا العام سعت الدولتان الى الانضمام للامم المتحدة كدولة واحدة هي جمهورية فيتنام الاشتراكية ، وبعد ثلاثين عاما من الصراع الدموى حيث انقسمت فيه الدولة الى دولتين ، استطاعت هذه الدولة مؤخرا ان تحقق وحدتها عن طريق الارادة الحرة لشعبها . ان هذا انجاز فريد لا مثيل له خلال فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ، وفي حد ذاته يؤكد حق هذه الدولة في قبولها . وهذا يوضح تماما قدرة ونية هذه الدولة على ان تفي بمسؤوليتها كعضو في الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

لقد كرست الامم المتحدة لاكثر من خمس وعشرين سنة ، الكثير من اهتمامها للمشاكل السياسية ، ومايزال الكثير من هذه المشاكل يحيط بنا ، بل مايزال يمثل تهديدا وشيكا للأمن والسلم الدوليين . ان الامم المتحدة لا يمكن ان تقلل من يقظتها . ان الفصل العنصرى واجراءات القمع التي تنتهجها النظم العنصرية البيضاء في الجنوب الافريقي ، قد وصلت بالعالم الى حافة الكارثة التي لا يمكن تجنبها الا بالعمل المنسق من جانب كل أعضاء الأمم المتحدة ، وبخاصة، الدول التي تستطيع ان تؤثر على تلك النظم التي ترتكب هذه الجرائم .

وما تزال حالة من التوتر سائدة في الشرق الاوسط، ذلك ان الشعب المحتل ، يزداد قلقه ويزداد يأسه . ان الاتفاقات حول فض الاشتباك بين القوات في سيناء وفي الجولان ، قد وفرت فترة للسكينة والسكون ، ووفرت شيئا من الامل في احراز تقدم من أجل التوصل الى تسوية عادلة وشريفة، وهذه النتيجة ، لا يمكن تحقيقها الا اذا قبلت كل الاطراف في النزاع بغير شروط ، عناصر معينة ، لاغنى عنها في أية تسوية نهائية . ان أيا من هذه العناصر ، لا يمكن اعطاؤه اولوية ، لأنها تشكل كلا لا يتجزأ ، ومن هذه العناصر ، مبدأ عدم جواز تملك أراض بالحرب . ان قبول مثل هذا المبدأ ، يتطلب من اسرائيل ان تسحب قواتها المسلحة من الاراضي التي احتلتها نتيجة للحرب . وهناك عنصر آخر، وهو الاعتراف من ناحية السياسة والممارسة ، بسيادة ووحدة الاراضي ، والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ، وبحق كل دولة في الشرق الاوسط بما في ذلك دولة اسرائيل، في أن تعيش في سلام في اطار حدود آمنة معترف بها بعيدة عن التهديد أو استخدام القوة . ومع ذلك ، فان هذا لا يعني ان كلمة حدود معترف بها وآمنة تعطي أية دولة ، الحق في أن تحدد لنفسها مايجب ان تكون عليه هذه الحدود .

وأما العنصر الثالث ، وقد يكون أهم هذه العناصر ، فهو الحاجة الى ان يستعيد شعب فلسطين العربي حقوقه المشروعه ، الامر الذى يمكن ان يعطي لهذا الشعب ، دولة فلسطينية مستقلة ، كما أكدت الامم المتحدة في اتفاق التقسيم في عام ١٩٤٨ ، ذلك انه بضمان ممارسة الفلسطينيين لحقهم في تقرير المصير ، وباعطائهم وطنا ودولة وطنية ، يمكن للامم المتحدة ان تنهي المحنة الفظيعة لشعب عاش في مخيمات اللاجئين مدة تزيد على ثمان وعشرين سنة .

ان سياسة الضم وانشاء المستوطنات الدائمة في الاراضي المحتلة، لا يمكن الا ان تخلق شكوكا

Digitized by UNOG Library

خطيرة بالنسبة لنوايا اسرائيل فيما يتعلق بمستقبل الأراضي المحتلة. ان حق كل دولة في ان تعيش في اطار حدود آمنة معترف بها، لا يمكن ان يفسر على انه يعطي لدولة اسرائيل ميزة خاصة كميزة تحديد مكان هذه الحدود وفقا لما تراه كسبيل لضمان أمنها. ان ممارسة هذا الحق من جانب كل الدول عموما، يمكن ان يدخل العالم في حالة من الفوضى. ولقد قلت من قبل، واغتنم هذه الفرصة لكي اكرر ماقلت، ان موضوع الحدود الآمنة، مسألة خاضعة للتفاوض، ولكن، لا يمكن ان نفصلها عن الاعتراف بحق اسرائيل في أن توجد كدولة، وعن التخلي عن حالة الحرب. ان اية حدود توضع على الارض، لا يمكن ان تخدم كضمان للأمن. ان السلام والصداقة، هما الضمان الوحيد، ولا يمكن ان يوجدا الا في عقول واذهان الافراد، والزعماء منهم بصفة خاصة.

ان الاحداث في الجنوب الافريقي، وبخاصة اعداد الموتى المتزايدة في اماكن مثل " السويتو " تعتبر بداية لكارثة كبرى. ان نظم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وروديسيا، يجب ان تفيق، او يفيقها العمل المنسق، لأولئك الذين يؤمنون بالتصرف المتمدين.

ولم يحدث في قبرص مع الاسف، اى تقدم في اتجاه تسوية سلمية تحفظ عليها وحدة اراضيها كدولة واحدة. ويحدونا الامل في امكان التخفيف من مخاوف الاقلية، دون تدمير وحدة اراضي هذه الجزيرة، وفي التوصل الى صيغة تمكن الطائفتين من العيش في انسجام مع بعضهما كشعب واحد وأمة واحدة.

ومن المستحيل في اطار بيان كهذا، ان نغطي القضايا السياسية الاخرى العديدة، التي قد تعرض على هذه الدورة. لقد لفت النظر فقط، الى تلك الموضوعات، التي تشكل تهديدا خطيرا على السلم والامن الدوليين.

ان البنود الخاصة بنزع السلاح، تتزايد من عام الى عام، والتقدم فيما يتعلق بنزع السلاح بطيء بالنسبة للوقت الذى انفق على هذا الموضوع من جانب مؤتمر لجنة نزع السلاح، ورئيسي هذا المؤتمر. وفي كل عام يعرض على الجمعية بند جديد، لا علاقة له بجوهر الموضوع. لقد آن الاوان لكي تتناول الجمعية العامة ككل، هذه القضية في دورة خاصة، أو في مؤتمر عالمي. اننا يجب ان نحرر أنفسنا من الوهم القائل بأن الحرب يمكن منعها بتخفيض التسلح. ان هذا الوهم، أثبت انه كان أكبر عقبة امام نزع السلاح الفعلي. ان منهجا جديدا، وايجابيا اصبح مطلوبا. ان اسباب الحرب هي التي يجب القضاء عليها، حتى يمكن القضاء على الاستعداد للحرب.

Digitized by UNOG Library

ان الانفاق العسكري العالمي في عام ١٩٧٥ بالاسعار الحالية ، قد وصل الى نحو ٣٠٠ بليون دولار امريكي ، ويمكن ان يصل بأسعار ١٩٧٠ الثابتة الى نحو ٢٣٠ بليون دولار امريكي . ولقد بلغ اجمالي الانفاق العسكري العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ٤٥٠٠ بليون دولار أمريكي بأسعار عام ١٩٧٠ الثابتة ، وهذا الرقم في حد ذاته يعتبر تقديرا متحفظا .

ان الانفاق العسكري العالمي في عام ١٩٧٥ ، قد وصل الى مايساوي اجمالي الناتج الوطني لخمس وستين دولة في امريكا اللاتينية وافريقيا . ان الوقت والجهد ، اللذين كرسا من جانب اكبر وأقوى دولتين للتوصل الى معادلة لقوتهما العسكرية النسبية ، كان يمكن ان يستفاد بهما بشكل افضل ، لبحث الاسباب التي تؤدي الى الدخول في هذه المنافسة المحمومة ، لانشاء مزيد من الاسلحة الفتاكة والقاتلة والمعقدة . ان القوة العسكرية المتزايدة ، لا يمكن ان تمنع الحرب أو تضمن الامن ، بل يمكن ان تؤدي الى نشوب الحرب وفناء المتحاربين ، والى ان تصبح البشرية في عالم النسيان .

لقد استغرقت الامم المتحدة اكثر من خمس وعشرين سنة لكي تدرك ان حل المشاكل الاقتصادية يمكن ان يكون مفتاح تخفيف التوتر الدولي . ان عقد التنمية الاول ، لم يكن اكثر من مجرد بداية متواضعة . لقد جاءت نقطة التحول الفعلية مع الدورة السادسة ، التي بحثت المواد الخام والانماء ، وهي التي انعقدت بناءعلى مبادرة بناءة من جانب الرئيس الجزائري بومدين . لقد أثمرت هذه الدورة الاعلان الخاص بانشاء نظام اقتصادي دولي جديد ، وبرنامج العمل المتصل به . ان عدم قدرة بعض الدول المتقدمة والقوية من الدول ذات الاقتصاد السوقي ، على ان تسهم في مجموعها في الموافقة على القرار ٣٢٠٢ (الدورة السادسة الخاصة) لا يجوز ان تثبط مزيدا من الجهود من اجل التوصل الى تحقيق نظام اقتصادي دولي جديد عادل . ان عدم القيام بذلك ، سوف يكرس نظاما لم يخدم مصالح العالم النامي ، حتى عندما كان يعمل في ظل افضل ظروفه .

لقد تعزز الاعلان الخاص بانشاء نظام اقتصادي دولي جديد بميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول الذي اعتمد بالقرار ٣٢٨١ في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة . ان هذه الوثائق ، قد دعمها وعززها اعلان ليما ، وخطة عمل ليما ، الخاصة بالانماء الصناعي والتعاون ، الذي أقر في المؤتمر الثاني لمنظمة الانماء الصناعي التابعة للامم المتحدة " اليونيدو "

Digitized by UNOG Library

في مارس عام ١٩٧٦ ، وكذلك بالقرارات التي اعتمدت في الدورة الرابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والانماء في نيروبي في مايو عام ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

ولعل ابرز انجاز للاونكتاد الرابع كان هو قبول مبدأ وأسس التفاوض في ثلاثة قطاعات حاسمة من قطاعات الانماء والتجارة الدولية وهي : السلع الاولية ، السلع المصنعة ، والتكنولوجيا .

ان البرنامج الموحد للسلع والوارد في القرار ٩٣ بالدورة الرابعة في نيروبي والذى يعتبر ان العنصر الاساسي فيه هو الصندوق المشترك لتمويل المخزونات الاحتياطية الذى يعتبر جوهر جهدنا لاعادة تشكيل التجارة في السلع الاولية . وكان مما نعتبره فألا طيبا لنجاح هذا الجهد هو التعهد الذى قطعته ١٤ دولة متقدمة - بعد اعتماد هذا القرار في نيروبي - بتأييد هذا القرار . ان عددا قليلا من الدول المتقدمة القوية ذات الاقتصاد والسوق تحفظت بعض الشيء بالنسبة للبرنامج المتكامل ، على أننا نأمل ان تسحب هذه التحفظات متى بدأ العمل ببرنامج السلع من جانب " الاونكتاد " . ان الاعتماد على الذات يتفق تماما مع كرامة الدول النامية واحترامها لذاتها اكثر من الاعتماد المستمر على الخير المتقلب الذى يمكن ان تقدمه الدول المتقدمة .

وفي مجال السلع المصنعة فان " الأونكتاد " الرابع وافق على استراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار الاهداف الرئيسية لمؤتمر " اليونيدو " في ليما . وفي مجال الانماء التكنولوجي هناك الان اتفاق على التفاوض من اجل وضع مدونة للسلوك لنقل التكنولوجيا فضلا عن التزام بتعزيز الطاقة التكنولوجية للبلدان النامية .

وهناك مجال هام يشغل - بشكل مباشر وكبير - الدول النامية ، وخاصة تلك التى تأثرت اكثر من غيرها بشكل مباشر . ان مؤتمر الأونكتاد " الرابع لم يرض هذه الدول في هذا المجال ، وأنا أشير بطبيعة الحال الى المجال المالي والنقد لانه لم يتم احراز تقدم سواء بالنسبة لحل المشاكل المالية الملحة التى نشأت في عدد كبير من الدول النامية نتيجة للانخفاض الكبير في اسعار السلع ، او اتخاذ اجراءات مناسبة لتحقيق تخفيف مباشر وفورى من اعباء الدول النامية الخاصة بالديون ، او بالنسبة لاجراءات تقضي بنقل موارد مناسبة من جانب اولئك الذين يستطيعون ذلك الى اولئك الذين يحتاجون الى ذلك . وفي هذا المجال فان الجانب الوحيد الذى رضيت به الدول النامية هو الاتفاق على مواصلة الحوار . ومع ذلك فهناك لمحة امل في هذا الاتفاق .

ان من اهم ومن اعظم تحديات عصرنا - وهو تحد اسعدني وشرفني ان ارتبط به ارتباطا وثيقا - هو انشاء نظام دولي جديد لمحيطات العالم . هذا الجهد التعاوني في مجاله وتعقيده

Digitized by UNOG Library

واثره لا نظير له في التاريخ . ان التوصل الى اتفاق مقبول دوليا ينظم استخدام منطقة كبيرة من سطح الارض ويضمن لكل الدول ـ فقيرها وغنيها ـ نصيبا عادلا من ثروة هذا الجزء سوف يكون اسهاما بارزا في النظام العادل والمستقر والرشيد سياسيا واقتصاديا والذى تحاول الامم المتحدة انشاءه. ان مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار الذى اختتم يوم الجمعة فقط دورته الخامسة دون ان يتوصل الى نتيجة حاسمة هو في سنته العاشرة من المداولات . ومع ان بعض مجالات الخلاف قد تم تضييقها الى نقطة يمكن ان نقول فيها ان الاتفاق بدا ممكنا ، فانه بالنسبة لقضايا كثيرة تعتبر ذات طبيعة جوهرية لا تزال هناك خلافات حادة فيما بين المشاركين في أعمال هذا المؤتمر .لقد وصلنا الى مرحلة نجد فيها ان الاختتام الناجح والتوصل الناجح الى اتفاق يمكن ان يتعرض للخطر نتيجة للعمل المتهور . ان علينا التزاما لكي نعمل بحذر وحرص وصبر شديد وبتقدير مناسب للمخاطر والاثار التي لا يمكن تصورها والتى قد تترتب على الفشل . ويحدوني الامل في ان يكون بمقدورنا ان ننظر الى الوراء برضا على السبعينات ليس فقط لانها ضمت عقد المحيطات ، بل باعتبارها قد شهدت انشاء وخلق روح جديدة للتفاهم والتعاون فيما بين امم العالم .

ومن جانب كل الاطراف فان الجميع يعترفون بأنه مع حصول مزيد من الدول على استقلالها وسيادتها فان تكافل الامم في كل مجال من مجالات الانشطة الدولية يتزايد وينمو . وليس في قدرة دولة واحدة او مجموعة من الدول مهما كانت قوية عسكريا أو اقتصاديا ان تتوصل الى حلول كاملة للمشاكل الدولية الراهنة بمعزل عن بقية المجتمع الدولي . ان هذا يتطلب جهدا جماعيا مشتركا في جو من حسن النية والاتفاق يلهمه التصميم على ان نخضع الاهداف الانانية الضيقة ـ سواء على الصعيد الدولي أو الوطني ـ لفكرة "بنتامايت" من اجل تحقيق الخير الافضل لاكبر عدد ممكن .

ان لدينا جدول اعمال كبير ولكنني على ثقة من انني استطيع ان اعتمد على مساعدتكم وتأييدكم في معالجة كل قضايانا بطريقة جادة ومنظمة حتى نثبت للعالم ان الامم المتحدة تدرك تمام الادراك مسؤولياتها وانها مصممة على ان ترقى وان ترتفع الى مستوى هذه المسؤوليات.

ان نظام الامم المتحدة يوفر محفلا فريدا لاقامة رابطة للوحدة من اجل تحقيق الاغراض المشتركة فيما بين دول العالم ، ولكي نستخلص من هذه الوحدة مزيدا من القوة والنشاط ، ولكن القوة التي تستخلص من الوحدة يجب ان يحكمها النظام الذى يمكن ان يؤدى بنا جميعا الى تحقيق ما نود وما

Digitized by UNOG Library

نرغب في تحقيقه من أهداف ، وفي التأكيد على هذا المبدأ الذى اعتقد انه حيوى بالنسبة لنجاح جهودنا . فانني اردد كلمات " ساكيامووني جوتا مابودا " الحكيم الذى اجد ان تعاليمه كان لها اثر عميق على حياة شعب بلادى وشعوب بلاد اسيا ، الذى قال مرة انه " سعيد نظام اولئك الذين هم متحدون " . وبهذه العبارة اود ان اختتم كلمتي اليكم اليوم.

البند ٢٦ من جدول الاعمال

قبول سيشيل في عضوية الامم المتحدة : مشروع قرار مقدم من استراليا ، اندونيسيا ، اوغندا ، بابوا غينيا الجديدة ، بربادوس ، بنغلاديش ، بنما ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، جامايكا ، جزر البهاما ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، زامبيا ، سرى لانكا ، سنغافورة ، سوازيلاند ، سيراليون ، العراق ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، فرنسا ، الفلبين ، فيجي ، قبرص ، كندا ، كينيا ، ليسوتو ، مالطة ، ماليزيا ، مصر ، مالاوى ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريشيوس ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، الهند . A/31/L.1 و Add.1 .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ووفقا للاجراء المتبع في الماضي فاني اود ان ادعو الجمعية العامة لكي تبحث البند رقم ٢٦ من جدول الاعمال المؤقت الخاص بقبول اعضاء جدد في الامم المتحدة . وقد بحث مجلس الامن هذه النقطة في الوثيقة A/31/176 بشأن قبول اعضاء جدد بالامم المتحدة واعني بها جمهورية سيشيل . ان الاجراء الخاص قد طبق من قبل من اجل ان تعطى اية دولة اوصى بها مجلس الامن في فترة حديثة لتصبح عضوا في المنظمة ، ان تعطى لها الفرصة - اذا وافقت الجمعية العامة على هذا الطلب - لتشترك منذ البداية في اعمال الدورة . فان لم يكن هناك اعتراض على ذلك فسوف نسير على هذا النحو .

اذن تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان مجلس الامن قد اوصى بقبول جمهورية سيشيل في الوثيقة A/31/176 وفي هذا الصدد فقد قدم مشروع قرار في الوثيقة A/31/L.1 و Add.1 و ٢ . وبالاضافه الى البلاد التي ذكرت في هذه الوثائق فقد اعلنت الدول التالية عن استعدادها لتأييد هذا الطلب. وهي : افغانستان ، الصين ، ايران ، ساحل العاج ، مالي ، رومانيا ، الصومال ، الجمهورية العربية السورية وتوغو .

Digitized by UNOG Library

هل أعتبر ان الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الأمن وتوافق على مشروع القرار بالاجماع ؟
ووفق على مشروع القرار [القرار رقم ١ د — ٣١] .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن ان جمهورية سيشيل قد قبلت في عضوية الأمـــم المتحدة . والآن فانني اطلب من رئيس المراسم أن يصطحب وفد جمهورية سيشيل الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

أصطحب وفد جمهورية سيشيل الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : السادة المندوبون ، انني متأكد ان كافة اعضـــاء الجمعية سعداء لان جمهورية سيشيل قد أصبحت عضوا في الأمم المتحدة ، وانني ارحب بكل حراره بوفد جمهورية سيشيل في الأمم المتحدة ، ونأمل لشعبها التقدم والسلام والسعادة .

ومن الملائم في الوقت نفسه أن أهنئ حكومة المملكة المتحدة لتمسكها بمبادئ تقرير المصير .

وقد اثبت ذلك أن كثيرا من المندوبين قد أعربوا عن رغبتهم في التحدث في هذه المناسبة . والآن أعطي الكلمة للسيد ممثل ملاوى الذى سوف يتكلم باسم المجموعة الافريقية .

السيد موامبا (ملاوى) (الكلمة بالانكليزية) : انني بمجيئي الى المنصة لكى أرحـــب بالدولة الجديدة سيشيل ، أود باسم المجموعة الافريقية ان اوجه اليكم تهنئتنا الخالصة لانتخابكـــم رئيسا للدورة العادية الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة . ان المجموعة الافريقيـــة ، التي يشرفني أن اكون رئيسا لها في الشهر الحالي ، فخورة بما اسهمت به في عمل هذه المنظمـــة العظيمة ، ومن هنا يسعدها ان تجدكم تشرفون هذا المنصب . ان المجموعة الافريقية تتذكر الدور البارز الذى لعبته ، وما تزال تلعبه في مؤتمر قانون البحار الذى أجل دورته مؤخرا ، ومن هنا يحدو وفد بلادى الأمل انك سوف تأتي الى هذه الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة بنفس الحكمـــة والاخلاص والتفهم الذى كنت تضعها دائما في خدمة مؤتمر قانون البحار . وفوق كل شيء ، فان هذا يعطي المجموعة الافريقية احساسا عظيما بالرضا والفخر ، اذ تجد انه في خلال سنتين تتشـــرف المجموعة بتوفير قيادة لهذه الهيئة الدولية الكبرى . ومن هنا لا يسعنا الا أن نعرب عن تأييدنـــا لكم ، باسم المجموعة الافريقية طوال فترة هذه الدورة الحالية .

Digitized by UNOG Library

لعلكم تتذكرون أنه من أهم الأولويات التي حددتها المجموعة الافريقية لنفسها في الأمم المتحدة ، ولعلكم تتفقون في ذلك ، القضاء الكامل على الاستعمار والاستعمار الجديد حيثما وجد في اى شكل من الاشكال . وبناء على ذلك فان المجموعة الافريقية تشعر بالسعادة اذ تلاحظ أن الافتتاح الرسمي للدورة العادية الحادية والثلاثين للجمعية العامة تشهد في نفس الوقت دخول جمهورية سيشيل التابعة لقارة افريقيا عضوا في الامم المتحدة ، وهكذا فانني باسم المجموعة الافريقية وباسم بلدى ملاوى ، أود أن اضم صوتي الى كل اولئك الذين وجهوا وسوف يوجهون تهنئتهم الى سعادة الرئيس موامبا وحكومة وشعب هذه الجمهورية الفتية على استقلالها الذى تستحقه .

ان المجموعة الافريقية تشعر بسعادة خاصة لحقيقة ان نقل السلطة في هذه الدولة الجديدة تم بغير احداث قبيحة ، ومن هنا ضمن ذلك أن الانماء الاقتصادى والاجتماعي للجمهورية الفتية سوف يضمن . وفي هذا الصدد ، تود المجموعة الافريقية ان توجه الى الدولة الاستعمارية السابقة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، تهنئة من القلب لروح الاتفاق الذى تم التوصل اليه لاعطاء هذه الجمهورية الاستقلال المرغوب فيه والسيادة المطلوبة .

ان بلادى قد أتيحت لها الفرصة للعمل مع سيشيل كعضو في الكومنولث منذ بدء احتلال بريطانيا لهذا البلد . وعلى سبيل المثال ، أتيحت لي شخصيا الفرصة في عام ١٩٧٢ لزيارة جمهورية سيشيل عندما زرتها في أول رحلة لشركة طيران ملاوى لهذا البلد ، ولقد أسعدني أن استقبلني رئيس البلد نفسه وأحد كبار وزرائه ويحدوني الأمل ان العلاقة فيما بين الجمهوريتين سوف تزداد قوة من اجل المنفعة المتبادلة لكلا البلدين .

ان المجموعة الافريقية تسجل بارتياح عظيم التزام حكومة سيشيل بسياسة عدم الانحياز ، فضلا عن تصميمها على عدم خلق جو ، في المحيط الهندى ، يكون من شأنه أن يؤدى الى المواجهة بين الدول الكبرى لأن هذا الالتزام يعكس رغبة منظمة الوحدة الافريقية في السلام والتصميم على الكرامة الانسانية والمساواة بين شعوب افريقيا ، ويمكنك أن تتفهم ، سيدى الرئيس ، حقيقة سعادة مجموعة بلادهم لقبول دولة افريقية شقيقة عضوا في هذه الهيئة الدولية الموقرة . ومن هنا فاننا نتطلع الى العمل ، جنبا الى جنب ، مع اخواتنا واخواننا من سيشيل حتى تتحقق أهدافنا .

Digitized by UNOG Library

وأخيرا ، انني اذ أرحب بحرارة باخواتنا واخواننا من سيشيل ، أود أن أقول ان المجموعة الافريقية في الامم المتحدة تعتقد اعتقادا راسخا بان قبول سيشيل في الامم المتحدة ، سوف يمكن - بغير شك - من الاسهام بشكل مفيد وايجابي في جهود أنشطة الهيئة الدولية تعزيزا للسلم والعدل العالميين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل بوتان الذى سوف يتحدث نيابة عن الدول الآسيوية .

Digitized by UNOG Library

السيد تشيرنج (بوتان) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، ان وزير خارجية بلادى سوف يشارك في المناقشة العامة ، وانا على ثقة من أنه ، شخصيا ، يوّد أن يتوجه بتهنئته لتوليكم رئاسة الجمعية العامة ، ومع ذلك وفي هذه الأثناء ، فانه من الملائم تماما ، بالنسبة لي ، بصفتي رئيسا للمجموعة الاسيوية ، وباسم وفد بلادى أن أتوجه بتهنئتنا الحارة لانتخابكم بالاجماع رئيسا للدورة العادية الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ولعله مما يسعدني كثيرا أن أرى مواطنا متميزا وبارزا من شبه القارة في آسيا يتولى هذا المنصب العظيم ، منصب الرئاسة ، وهذا اعتراف بما حققته بلاده العظيمة . اننا نشعر بسعادة كبيرة لأننا نعرفكم من خلال أدواركم الهامة في اللجان الخاصة المختلفة وكرئيس لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، الذى أبديت وأظهرت فيه حكمتك ومهارتك ، كل هذه الصفات تؤكد من جديد ثقتنا في أن هذه الدورة سوف تعالج بنجاح المشاكل التي سوف تطرح على هذه الدورة .

وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لكي أنقل تقديرنا العميق وتهنئتنا الحارة لسلفكم رئيس وزراء لكسمبرغ للطريقة التي أدار بها أعمال الدورة السابقة بهذا القدر من النجاح .

وفي ١٨ آب/ اغسطس ١٩٧٦ فان جلالة ملك بوتان ، أثناء حديثه الى مؤتمر دول عدم الانحياز في كولومبو ، رحب بحصول جمهورية سيشيل على استقلالها وانضمامها لعضوية أسرة عدم الانحياز. والآن ، وبسعادة كبيرة ، وبشرف كبير ، فانني كرئيس للمجموعة الأسيوية ، وباسم وفد بلادى ، أرحب بانضمام جمهورية سيشيل عضوا في الأمم المتحدة . ان مملكة بوتان تحترم مبدأ تقرير المصير الوارد في ميثاق الأمم المتحدة ، وفي الحالة الراهنة فاننا نرحب بالجهد الجماعي لشعب سيشيل ، والمملكة المتحدة التي كانت تشرف على ادارة هذا الاقليم ، ولجنة الأربعة والعشرين التي أدت جهودها الى حصول جمهورية سيشيل على الاستقلال بشكل سلمي ، ونحن نعتقد أن هذا يعتبرتقدما كبيرا في جهود منظمتنا ويعطي شاهدا آخرا جديدا على حقيقة أن جهود تصفية الاستعمار التي تقوم بها الأمم المتحدة تثمر فعلا .

ان عضوية جمهورية سيشيل تتفق مع مبادئ وأغراض الميثاق ، ومن شأنها أن تعزز هدف عالمية الأمم المتحدة . ان مملكة بوتان ملتزمة تماما بهدف عالمية الأمم المتحدة والعضوية فيها ، ونحن نأمل مخلصين ، أنه كما حدث بالنسبة سيشيل ، أن نجد الدول الأخرى التي ما تزال خارج هذه المنظمة العظيمة ، وقد أمكن دخولها أعضاء كاملي العضوية بما يتفق تماما مع مبادئ منظمتنا .

Digitized by UNOG Library

ونحن نتمنى لجمهورية سيشيل كل نجاح في تحقيق آمال شعبها وفي جهودها من أجل بناء دولتها . كذلك فاننا نتطلع الى العمل في تعاون وثيق مؤمنين بأن جمهورية سيشيل سوف تسهم اسهاما عظيما في عمل منظمتنا .

وقبل أن أختتم كلمتي ، ياسيدى الرئيس ، اسمحوا لي أيضا بأن أضم صوتي الى أولئك الذين أعربوا عن مشاعرهم ، في هذه الدورة الحالية ، منذ لحظات لوفاة الزعيم ماوتسي — تونغ الذى كان شاعرا وفيلسوفا وزعيما محبوبا لشعبه . لقد كان أيضا باني التاريخ الحديث للصين ، الذى كرس حياته تماما لبلاده . ان اخلاصه وعمله كرجل دولة عظيم سوف يذكر دائما ، ليس فقط في بلاده ، بل في آسيا ، وفي العالم بأسره . ان مملكة بوتان جار مباشر لجمهورية الصين الشعبية . وأود مرة أخرى باسم المجموعة الأسيوية ، وباسم وفد بلادى أن أنقل الى السيد ممثل الصين ومن خلاله الى وفده وحكومته والى أسرة الفقيد تعازينا الحارة لخسارتهم الفادحة وشكرا سيدى الرئيس .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أدعو ممثل رومانيا الذى سوف يتحدث باسم مجموعة أوروبا الشرقية .

السيد داتكو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، سوف يسعد وزير خارجية بلادى أن يحيي نيابة عن الحكومة الرومانية انتخابكم بالاجماع لرئاسة هذه الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، وذلك بتقديم تهاني الوفد الروماني الى سيادتكم ، بيد أنني أغتنم هذه الفرصة المهيبة والسعيدة المتاحة لي لكي أعبر لكم مرة أخرى عن مشاعرى الشخصية القائمة على التقدير والصداقة ، ولكي أعرب لكم عن تمنيات النجاح الكامل في الاضطلاع بمهامكم الجسيمة ، ولكي أؤكد لكم أننا سوف نتعاون معكم ونضافر جهودنا معكم تماما .

لقد قبلت الجمعية العامة توا بالتصفيق دولة عضوا جديدا ألا وهي جمهورية سيشيل الى أسرة الأمم المتحدة ، وأرجو أن تسمحوا لي ، نيابة عن بلدان أوروبا الشرقية ، أن أتوجه في هذه المناسبة بتهانينا الحارة الى ممثلي هذا البلد .

ان دخول جمهورية سيشيل في الأمم المتحدة يشكل تأكيدا عمليا لحق جميع الشعوب في أن تكون ممثلة في هذا المحفل الدولي ، وفي الوقت ذاته يشكل خطوة جديدة نحو العالمية الكاملة

Digitized by UNOG Library

لمنظمتنا . ان هذا الحدث يبعث في نفوسنا السرور ويعطينا الفرصة لكي نعرب عن اقتناعنا الصادق بأن جمهورية سيشيل سوف تقدم اسهامها القيّم في انماء التعاون الدولي في مجالات أنشطة الأمم المتحدة ، كما أنها سوف تستفيد في الوقت ذاته بثمار التعاون الدولي وبدعم منظمتنا .

ان قبول جمهورية سيشيل في الأمم المتحدة يصوّر مرة أخرى الدور الذى تعلقه جميع الشعوب المحبة للسلام والعدالة على الأمم المتحدة ، وتقدم الدليل على أن المجتمع الدولي يعتبر دائما الأمم المتحدة أنها آداة حيوية لا بديل لها للتعاون بين جميع الدول ،على أساس أن رعاياها متساوون في الحقوق والواجبات ، ومن واجبنا جميعا ألاّ نخيّب آمال أولئك الذين يضعون آمالهم في السلام والتقدم في الأمم المتحدة . تلك هي الفكرة الرئيسية التي ينبغي أن نستلهم منها جميعا ارادتنا السياسية نحو تحقيق عالمية الأمم المتحدة وذلك عن طريق قبول جميع الدول التي تطلب عضويتها والتي تستوفي جميع الشروط المنصوص عليها في الميثاق ، سواء من اعلاناتها أو من أعمالها .

ان كل خطوة مماثلة لتلك التي خطوناها اليوم تقرّب الانسانية أكثر فأكثر من نهاية فصل مهين في تاريخها يتسم بالاستعمار والسيطرة والامبريالية . اننا نقرب اليوم الذى سوف تحصل فيه الشعوب الأخيرة ، التي ماتزال خاضعة للسيطرة الاستعمارية ، عن طريق نضالها الجسور على حقها المشروع والثابت في الحرية والكرامة الوطنية والانسانية .

Digitized by UNOG Library

واننا لسعداء ان نرحب بأن هذا الطريق يتسم بالجهود التي بذلت في داخل منظمتنـــا هذه ، والذى وضعت علامة هامة فيه ، عن طريق اتـــــرار الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة في ١٩٦٠ في هذه المنظمة . ومن واجبنا جميعا ان نضاعف جهودنا بصـــورة متضامنة ، لكي نضع في اقرب وقت ممكن ، نهاية للممارسات الاستعمارية ، والاستعمارية الجديدة التي ما زالت موجودة في شتى انحاء العالم ، ومن اجل بناء عالم افضل .

وانطلاقا من هذه الافكار ، فاننا نود ان نتقدم الى ممثلي جمهورية سيشيل باطيب امانـــي النجاح في دعم استقلال بلادهم وكذلك في نشاطهم على الصعيد الدولي من اجل تحقيق امـــال السلام والتقدم والرفاهية لشعبهم .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الان ادعو ممثل السلفادور ليتحدث باسم مجموعة دول امريكا اللاتينية .

السيد جالينديو بوجل (السلفادور) (الكلمة بالاسبانية) : السيد الرئيس انني أود ان اعبر عما تشعر به المجموعة اللاتينية الامريكية وبلادى السلفادور بصفة خاصة بالنسبة لانتخابكم لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحادية والثلاثين . ان نشاطاتكم طويلة وخصبة في اطار الامم المتحدة ، وهذه الانشطة هي خير دليل على اضطلاعكم بهذا المنصب الكبير الذى تشغلونه اليوم .

ان الجمعية العامة قد قبلت سيشل باعتبارها الدولة المائة الخامسة والاربعين في الجمعية العامة للامم المتحدة ، وان وفود المجموعة اللاتينية الامريكية بالاجماع قد صوتت في صالح قبول سيشل عضوا في الامم المتحدة ، وان الامم المتحدة بطبيعتها ينبغي ان تكون عالمية ، وينبغي ان تتمكن كافة الدول من ان تقبل في اطار منظمتنا حتي تنسق جهودها دون اى تمييز .

ونظرا لان اهداف المنظمة ومقاصدها اهداف عالمية ، وان اغراض التقدم والتعاون لا تقبل الانقسام ، فينبغي على الامم المتحدة ان تعطي لكافة الدول امكانية الاضطلاع بمسؤوليتها في الاعباء المشتركة وفي انجاز المقاصد التي تسعى اليها بكل حرية .

ان الامم المتحدة علي الصعيد الدولي قد غيرت نظام العلاقات الدولية التى كانت سائدة

Digitized by UNOG Library

قبل الحرب العالمية الثانية ، وبفضل الامم المتحدة فان كافة دول المجموعة الدولية ، يمكن ان توصف الان بانها شريكة في المجموعة الدولية ، وبالتالي في موكب الامم ، ومن ثم فان عليها واجب المشاركة في الاعباء العالمية .

ان سيشيل قد قبلت عضوا في هذه المنظمة العالمية ، ورغم انها حصلت حديثا على هذا الاستقلال ، الا ان لها ثقافة واضحة المعالم منذ وقت طويل ، ومن المشروع ان نغتبط بوجود شريك جديد في الامم المتحدة ، اذ يقدم لنا الدليل على ان اخر مخلفات الاستعمار قد ذهبت الى غير رجعة ، وان الامم المتحدة تقترب بخطى كبيرة من الطابع العالمي لها .

ان المجموعة اللاتينية الامريكية التي ارحب بسيشيل نيابة عنها ، سوف توثق علاقات التعاون مع هذا الشريك الجديد ، ومع هذا الصديق الجديد ، من اجل تنظيم العلاقات الدولية على اسس سليمة وعادلة ، ومن اجل التقدم . ان الهدف الذى يجمعنا هو ان نضمن للاجيال المقبلة التقدم العلمي والتكنولوجي في اطار السلام ، واننا نود ان نعترف لكافة شعوب العالم بحقوقها الثابتة في ان تنظم حياتها الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، كما ترى ، وان تعمل على ازدهار شخصيتها في اطار السلام والتعاون الدوليين والاحترام التام .

ان ما اقوله باسم المجموعة اللاتينية الامريكية ، ياسيادة الرئيس ، اود ان اقوله ايضا باسم بلادى السلفادور .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل ان اعطي الكلمة للمتحدث التالي أود ان احيطكم علما بان اسم العراق لم يظهر سهوا بين اسماء الدول التى تقدمت بقبول سيشيل عضوا في الامم المتحدة .

والان اعطي الكلمة للسيد ممثل ايسلندا للتحدث باسم مجموعة الدول الغربية وغيرها من الدول الاخرى .

السيد انغفارسون (آيسلندا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، انه ليسعدني كثيرا ان اتوجه اليك باسم مجموعة الدول الغربية والدول الاخرى بتهانينا الحارة لانتخابكم رئيسا للجمعية العامة ، وأود ان اضيف تمنياتي الشخصية ايضا ، لان انتخابكم جاء اعترافا بميزاتك الشخصية وميزات بلادك وخبراتك الكبيرة في شؤون الامم المتحدة ، ونحن نتطلع الى العمل تحت توجيهكم القدير ، ونؤكد لكم تعاوننا المستمر .

Digitized by UNOG Library

واود ايضا ان اعرب عن شكرنا وتقديرنا العميقين للرئيس السابق سعادة غاستون ثورن الذى ادى واجباته الثقيلة كرئيس للدورة الثلاثين للجمعية العامة ، بطريقة نموذجية ، وبحكمة وذكاء .

وكرئيس لمجموعة الدول الغربية والدول الاخرى ، يسعدني ان ارحب بانضمام جمهوريةسيشيل لعضوية الامم المتحدة . اننا نشعر بالرضا لان هذه المنظمة تتحرك قدما في اتجاه تحقيق هـــدف العالمية الكاملة .

اننا نتطلع الى تعاون مثمر مع العضو الجديد ، والى الاسهام في عمل منظمتنا من قبل هذا العضـــو .

انني اذ اتحدث كممثل لدولة صغيرة، يسعدني ان اؤكد لوفد سيشيل ان الاعضاء الاصغـــر عليهم دور هام وايجابي يمكن ان يلعبونه في الامم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) اعطي الكلمة للسيد ممثل اليمن الذى سوف يتحدث باسم الدول العربية.

Digitized by UNOG Library

السيد سالم (اليمن) : بسم الله الرحمن الرحيم ، سيدى الرئيس ، اسمحوا لي باسم المجموعة العربية أن أرحب بكم أولا على رأس هذه المنظمة ، واسمحوا لي ثانيا ، سيادة الرئيس ، باسم المجموعة العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي أصبحت عضوا عاملا كاملا في الجامعة العربية أن أعبّر عن تهنئتنا العميقة والحارة بانضمام جمهورية سيشيل الى منظمتنا الدولية العظيمة هذه . اننا اذ نهنيء هذه الدولة الجديدة الفتية بانضمامها الى منظمتنا الدولية انما نهنيء المجتمع الدولي بأكمله على وقوفه الصلب والمستمر الى جانب تحرير الشعوب المغلوبة على أمرها والتي ما يزال بعضها يرزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية .

ان مجتمعنا الدولي ينظر بعين العطف الى تلك الدول والشعوب التي لم تلحق بعد بركب المسيرة ، مسيرة الشعوب الحرة والمستقلة . ان المجتمع الدولي لتواق الى رؤية الشعوب الأخرى التي ما تزال ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية وقد احتلت مكانها بيننا واصبحت عضوا كاملا في هذه المنظمة العظيمة ، حتى تصبح هذه المنظمة تمثل بحق مجتمعنا الدولي ، وان تحقق هدفا من الأهداف التي قامت من أجلها ألا وهو تحقيق التعاون الدولي والعدالة والمساواة بين الشعوب القائمة على كرامة الانسان وحقه في العيش في سلام في أى مكان في العالم .

ان المجموعة العربية اذ تهنيء اليوم جمهورية سيشيل الفتية بانضمامها الى منظمتنا العظيمة انما تهنيء أنفسنا على تحقيق هدف آخر من أهداف الأمم المتحدة القائم على تنمية العلاقات الودية والمساواة في الحقوق ، وتقرير الشعوب لمصيرها بنفسها .

انني ارحب مرة أخرى باسم المجموعة العربية بجمهورية سيشيل وممثلي سيشيل الذين حققوا حريتهم واستقلالهم بفضل نضالهم المستمر وصبرهم الذى لن يستكين ، فمرحبا بهم بين ظهرانينا .

سيدى الرئيس ، انه لا يفوتني أيضا أن أعبر باسم المجموعة العربية عن عميق حزننا وأسفنا الشديدين لفقدان زعيم الصين العظيم السيد ماوتسي ـ تونغ ، التي كانت فاجعة موته خسارة كبيرة ليس فقط لشعب الصين العظيم ، ولكن لجميع الشعوب المحبة للحرية والسلام .

انني ـ كما قلت ـ أبتدئ بالترحيب بك يا سيادة الرئيس وتهنئتك على رئاستك لهذه المنظمة ، كما اثني أيضا في نهاية كلمتي واهنئك باسم المجموعة العربية على هذا المنصب العظيم .

وشكرا سيدى الرئيس .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني ادعو الان السيد ممثل الولايات المتحدة الامريكية الدولة المضيفة .

السيد سكرانتون (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى يود ان يعرب عن تعازه لشعب الصين بمناسبة رحيل الرئيس ماو تسي-تونغ ، وهو شخصية تاريخية غيرت مجرى الاحداث في العالم ، وكان له أثره العظيم على حاضر بلاده ومستقبلها ، وكما قال الرئيس فورد فان ماو تسي-تونغ قد أثر على التاريخ تأثيرا يتجاوز حدود الصين نفسها ، وان بلدى قد تعاون مع بلده في اقامة علاقات وديه مثمرة ووعد بلادنا بالعمل على خدمة السلام والاستقرار ، وانني اعلم أن شعبه سوف يسعى لخدمة السلام وسيعمل في اطار الامم المتحدة على دعم الاستقرار والسلم في العالم .

وانني اود ان اقدم تعزيتي الخالصة لزملائي أعضاء الوفد الصيني ، كممثل الدولة المضيفة اقدم تهنئتي الخالصة بمناسبة انضمام جمهورية سيشيل الى منظمتنا ، وان وفد بلادى قد أسعده ان يؤيد طلب سيشيل عندما بحثه مجلس الامن في ١٦ آب/اغسطس .

ان اخلاص شعب سيشيل للأهداف التي نعتز بها وهي السلام والحرية ورفاهية الانسانية سوف تيسر عملنا المشترك بكل تأكيد ، ومن جانبنا فاننا نؤكد للعضو الجديد تعاوننا الشامل ومساعدة وفد بلادى له .

انه ليسعدني أن أبدأ كلمتي في الجمعية العامة لأرحب بعضو جديد في الامم المتحدة ، ومما يرضيني ويسعدني كذلك ان أقوم بذلك وقد ترأس اجتماعنا شخصية دولية مرموقة ، وانني اهنئك يا سيادة الرئيس بمناسبة شغلك منصب الرئاسة ، وقد ترأست في عام ١٩٧٦ مرتين دورة قانون البحار وفي العام نفسه انعقد مؤتمر الدول غير المنحازة في بلدك سرى لانكا ، والآن ترأس الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة . ولي تعليق واحد ، يا لها من سنة مرموقة لشخصية مرموقة ، وشكرا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أدعو السيد ممثل المملكة المتحدة .

السيد موري (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، عندما يتحدث رئيس وفد بلادى أثناء المناقشة العامة واعني به وزير الخارجية وشؤون الكمنولث ، فانه سوف يهنئك بمناسبة انتخابك رئيسا للجمعية العامة ، ولكني أود اغتنام هذه الفرصة منذ الآن لاعرب

Digitized by UNOG Library

لك عن تهنئتي لا نتخابك لهذا المنصب المرموق ، واننا سعداء بشكل خاص لان ممثل دولة في الكمنولث وأحد أنصار أفكار الكمنولث قد تبوأ مقام الرئاسة ، وانك تضفي على أعمالنا جانب اللياقة ، وانني آسف لأن بعد بلادى من سرى لانكا وبعد نيويورك من سرى لانكا لا يمنعني من أن أقدم لك زهرة من الزهور التي تضعها دائما بأناقة في عروة سترتك . وانني آمل أنك ستجد من الأسهل عليك ان تتعامل معنا كما وجدته عندما كنت تترأس أعمال مؤتمر قانون البحار .

ان المملكة المتحدة ترحب بسرور كبير بجمهورية سيشيل عضوا جديدا في الامم المتحدة ، وقد أتيحت لنا من قبل الفرصة اثناء مناقشة بحث انضمام سيشيل الى المنظمة في مجلس الأمن أن نعرب عن ارتياحنا لاستقلال اقليم بريطاني لم يكن يحكم نفسه . اننا نعتز بمائة وستين عاما من الصداقة بين بلدينا ونتطلع لاقامة علاقات وثيقة على قدم المساواة في الاعوام القادمة .

لقد تبوأت سيشيل مكانتها في الشؤون الدولية عن طريق عضويتها في الكمنولث وعن طريق عضويتها في منظمة الوحدة الافريقية . والآن قد أتى دور الامم المتحدة لكي تستفيد من أفكارها الفتية القوية ، أفكار تلك الدولة الفتية . واننا نتطلع الى تعاون وثيق مع وفد جمهورية سيشيل . ان هذا البلد قد يكون صغيرا ولكن له مساهمته القيمة في شؤون المنطقة والعالم وان له علاقات تاريخية ليس فقط مع بلدى بل مع فرنسا ، وهي مثال رائع لتعدد الاجناس حيث نجد شعوبا افريقية وهندية وصينية واوروبية تتعاون معا لكي تجعل من سيشيل مكانا ساحرا ، ونتمنى لهم جميعا كل خير .

Digitized by UNOG Library

اننا سعداء للقيام بذلك في حضور رئيس سيشيل السيد جيمس مانشام . وان د وافع سروري الخاص ان ارحب به وقد قابلته منذ خمسة اعوام في سان فرانسيسكو عندما كان يقوم بزيارات ودية اسهمت في جعل بلاده تتبوأ مكانها على الخريطة الدولية . ومنذ عامين صاحبته في زيارة مجاملة للامين العام للامم المتحدة ، وقال له بفصاحته ودعابته ، مهما كان اصحاب النظريات يعترضون على مشكلة الدول الصغرى فان سيشيل تعتزم ان تصبح عضوا في الامم المتحدة وان تقوم بدورها الكامل فيها .

ويمكن ان نشيد بشعب سيشيل لنضجه السياسي ونشيد بحكمة زعماء الحزبين السياسيين الرئيسيين السيد مانشام ورئيس الوزراء رينيه اللذين كونا حكومة ائتلافية وقد تعهدنا بان نتعاون مع حكومة سيشيل في الاعوام القادمة تعاونا جديا وقد وافقنا على ان نقدم المعونة الاقتصادية والفنية لانماء سيشيل .

واخيرا اريد ان اقول ان هذه المناسبة السعيدة تعتبر تتويجا لثلاثة اعوام من التعاون المشترك بين وفد بلادى وبين اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار تحت رئاسة السفير سالم الرشيدة . ونحن نؤمن بمبدأ تقرير المصير كما انني اعتقد ان هناك ازديادا بالوعي بالمشاكل الخاصة بالاقاليم التي لم تستقل بعد ونحن نتطلع لمواصلة التبادلات البناءة .

واريد ان اضيف ان وفد بلادى يقدر اشارتك الكريمة واشارات المندوبين الاخرين الى دور المملكة المتحدة في جعل بلد لم يكن مستقلا ينال الاستقلال .

السيد خان (بنغلاديش) (الكلمة بالانكليزية) : في البداية أود أن أعرب باسم شعب بنغلاديش وحكومة بنغلاديش وباسمي شخصيا عن حزننا العميق وتعازينا الحارة لوفاة زعيم عظيم هو ماوتسي تونغ الذى كان عملاقا بين الرجال ، وهو زعيم خالد .

ويسعدني كثيرا باسم شعب وحكومة بنغلاديش ان ارحب في اسرة المجتمع الدولي بسيشيل باعتبارها الدولة ١٤٥ العضو في الأمم المتحدة . ان بنغلاديش تشعر بارتياح خاص لانها تهتم اهتماما خاصا بعالمية العضوية . وقبول سيشيل يعتبر خطوة هامة اخرى من اجل تحقيق هذا الهدف المرغوب فيه .

Digitized by UNOG Library

وكدولة نامية صاعدة وجار في المحيط الهندى ، وشقيقة في الكومنولث ، لدينا روابط صداقة وثيقة مع سيشيل وشعبها العظيم وهي رابطة نثق انها سوف تزداد قوة وبصفة خاصة من خلال مشاركتنا في اعمال الامم المتحدة ، ونحن نتطلع الى تعاون وثيق وودى في العمل مع ممثلي سيشيل من أجل تحقيق الاهداف والمقاصد المشتركة لحكوماتنا وشعوبنا .

ونود ايضا ان نغتنم هذه الفرصة لكي نعرب عن سعادتنا ونحن نرى سيادتك تترأس مداولات هذه الجمعية المهيبة . ان انتخابك بالاجماع انما هو اعتراف عظيم بدور بلادك سرى لانكا وبدور قارة آسيا التي تنتمي اليها انت وبلادك . نوجه اليك تهنئتنا الحارة لانتخابك لمنصبك . ذلك انك كرجل دولة ذو خبرة كبيرة وقدرة عظيمة ، فان سمعتك واسمك معروفان ومحترمان في جميع انحاء العالم. انك تأتي الى هذا المنصب بسجل بارز في خدمة بلادك والامم المتحدة ذاتها من أجل التعاون الدولي والتفاهم الدولي . ونحن على ثقة من انه تحت توجيهك الحكيم وبفضل حكمتك ومهارتك الدبلوماسية فان مداولات هذه الجمعية سوف تصل الى تحقيق ما تريده من نجاح .

السيد هارولد والتر (موريشيوس) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي ان اهنئكم لانتخابكم رئيسا لهذه الجمعية الموقرة ولكن في الوقت ذاته يتعين علىّ أن اذكركم بالدرس الخالد الانكليزى وهو ان الرأس التي تحمل التاج ثقيلة .

وفي المقام الثاني ، اود ان اتقدم باخلص التعازى الى ممثل جمهورية الصين الشعبية الدائم للكارثة الكبرى التي حلت ببلاده بصفة خاصة ، وبالعالم بصفة عامة ويحدوني الامل في ان يجد المندوب الدائم لجمهورية الصين عزاء في قول الشاعر ، لا يهم الموت اذا كان الانسان سيكون مخلدا بعده .

وباعتبارى رئيسا لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية فانني احيى بكل الفخر المشروع قبول جمهورية سيشيل في منظمة الامم المتحدة ، وباعتبارى ممثلا لدولة مجاورة لجمهورية سيشيل ولدينا مصالح مشتركة وروابط تاريخية طويلة ثقافية وقانونية وباسم رئيس الوزراء ورئيس الحكومة ، ورئيس منظمة الوحدة الافريقية للدورة الحالية ، وباسم شعب جزر موريشيوس نعرب عن سعادتنا واغتباطنا لهذا الشرف العظيم الذى حظيت به جمهورية سيشيل ، واقدم لها أحر التهنئة على كل ذلك .

Digitized by UNOG Library

ان بريطانيا العظمى تستحق اعجابنا وتقديرنا وحمدنا لانها واصلت سياستها القائمة على تصفية الاستعمار في هذه المنطقة، واننا نحيي كذلك ما قامت به بالنسبة لتحرير ٨٠٠ مليون من سكان العالم من الاستعمار. ان عملا على هذا القدر من الشجاعة ينبغي ان يكون موضع احترام وتقدير.

انني اهنئ سيشيل مرة اخرى وارجو ان تكون اسهاما كبيرا من اجل قضية العدل والسلام.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): يسرني الآن ان اعطي الكلمة لرئيس جمهورية سيشيل. سعادة جيمس ر. مانشام ليلقي كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وأرجو من رئيس المراسم ان يصطحبه الى المنصة.

اصطحب الى المنصة سعادة السيد جيمس ر. مانشام رئيس جمهورية سيشيل.

Digitized by UNOG Library

الرئيس مانشـــام (الكلمـة بالانكليزيـــة) : سيدى ، دعني أهنئك لانتخابك رئيسا للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، وانني على يقين من أنكم سوف تقدمون تجربـــة قيمة لتنفيذ المهام الجسام التي تضطلعون بها اعتبارا من اليوم .

وثانيا ، يطيب لي أن أتقدم بأصدق الشكر لكل الدول الاعضاء التي اعربت عن ارتياحهـــا لميلاد جمهورية سيشيل ، والتي تدعونها الى المقعد المائة والخمس والاربعين لمنظمة الامم المتحدة. والواقع انني قد علمت بكثير من الاهتمام بمضبطة جلسة السادس عشر من آب/اغسطس الماضي حينمـــا أثير موضوع قبولنا في مجلس الامن . ولقد غمرني هذا القرار بالفخار بصورة عارمة .

ان أربعين عاما من الوجود الفرنسي ، تلاها مائة وستون عاما من الاستعمار البريطانـــي ، ذلك هو كل ماضينا ، لان فرنسا كانت ، في الواقع ، الاساس في التجربة الانسانية في سيشيل ، ولقد غالب تأثير فرنسا تجربة الزمن في سيشيل أما بالنسبة للمملكة المتحدة ، التي حلت محل فرنســـا فلقد وجهتنا بصورة ودية ومستنيرة طيلة هذه السنوات . وعلى هذا النحو ، واستجابة لآمالنـــا ، ودون اية افكار خلفية سيئة منحتنا الاستقلال في التاسع والعشرين من حزيران/يونيه الماضي .

قد يكون من غير المتصور ، بل من غير اللائق الا أتقدم بتحية خاصة الى المملكة المتحـــدة للخدمات التي اسدتها لبلادى ، ولموقفها الكريم وتشجيعها لاستقلالنا ، وكذلك للمعونة الاقتصادية الكريمة التي تمنحها لنا في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا .

هل كـان على بلادى ، أولم يكن عليها أن تلتمس قبولها في عضوية الامم المتحـــدة ؟ حينما كان يطرح على هذا السؤال كان يتبادر الى ذهني أن الشرط الاول للانتماء الى هذه الهيئة النبيلة ليس سوى الولاء الكامل لحب السلام ، واذا ماترجمت ذلك بلغة الدبلوماسية الرقيقة الحديثة ، فانني اقول ان جمهورية سيشيل سوف تصبح دولـة أخرى مسالمة . ومن الحكمة اليوم أن أقـــول بايجاز بضعة كلمات عن الدور المتواضع الذى تزمع بلادى القيام به في شؤون هذا العالم الواســـع البالغة التعقيد .

ان مجموعة جزر سيشيل تضم اثنتان وتسعين جزيرة متناثرة على مساحة كبيرة من المحيـــط الهندى . ولقد ورثنا يوم استقلالنا سواحل غير مأمونة الدفاع ، اذ ليس لدينا جيش ، وليس لدينـــا بحرية ، وليس لدينا طيران ، أو أية معاهدة دفاع . وكان سلاحنا الوحيد ، وأى سلاح ، ألا وهـــو

Digitized by UNOG Library

الابتسامة الخالدة . وفي ضوء هذه الوقائع والحقائق ، فانني قلت ان حكومة بلادى سوف تنتهج سياسة ازاء الجميع ، سياسة بسيطة تقول " ان نكون اصدقاء الجميع ، ولسنا أعداء لأحد ، وألا نكون سائرين لا الى اليسار ولا الى اليمين ، ولكن الى الامام .

في الكلمات التي ألقيت في مجلس الامن ، والتي راق لمن ألقوها أن يتوجهوا بتحية الى المجتمع المتعدد الجنسيات، والذى يزدهر في جزرنا أود أن أشكرهم على هذه الاشادة ، وفي الوقت ذاته أقول أن لدينا اقتناعا راسخا بأنه في الوقت الذى تثور فيه اضطرابات بصورة متزايدة، والذى تتفاقم فيه النزاعات والخلافات ، في هذا الوقت لدينا أمل في أن تكون جمهورية سيشل أشبه بواحة في هذا العالم الذى سوف يصبح غابة من عدم التفهم والحقد والبغضاء مالم نأخذ حذرنا من ذلك . وانني مقتنع أن اسهامنا المتواضع في السلام العالمي يتمثل في أن نظل على مانحن عليه : كيانا أصيلا حيا ، وبوتقة من أجناس تعيش في وئام ؛ ومن اجل حب الغير.

اننا في سيشيل، ونحن في هذا نشكر العلي القدير ، لا نجد للكراهية مكانا في قلوبنا ولم نتعرض لا للحروب ولا للنزاعات المسلحة وكانت لنا دائما علاقات ممتازة مع أصدقائنا المباشرين . والواقع انني أود أن اقول ان الاستعمار الذى عرفناه لم يكن له هذا الوجه المقيت القائم على القمع الذى عرفته شعوب أخرى . وفي ظل مثل هذه الظروف قد يجوز لنا بل علينا أن ننظر نظرة موضوعية الى العالم الواسع الذى يحيط بنا ، ولنسأل هذا السؤال المشروع: لماذا هذا الانقسام، ولماذا تلك الصراعات الاخوية ؟

أعتقد أن الاوان قد آن لان يطرح المرء على نفسه السؤال القائل : ماالذى يمكن أن يجعل العالم أكثر انصاتا الى صوت العقل ؟

وربما لا أكون مغاليا اذا قلت ان العقلاء منا هم الذين يستطيعون أن يجعلوا العالم اكثر التزاما بروح العقل . ومن بين هؤلاء الرجال نحن المسؤولون عن شعوبنا . اننا اذا أردنا عالما يسوده السلام ، فان القادة وحدهم هم الذين يستطيعون أن يصلوا بهذا العالم الى السلم. ان بني البشر قد تواجهوا سنين طويلة معتقدين أن العنف والسلاح يمكن أن يؤديا الى الاعتدال والسلام ، كما أنهم قد آمنوا طويلا بأن الغاية تبرر الوسيلة ، ولكن تلك أكذوبة كبرى ينبغي ألا نقبلها اليوم . ويجب أن نؤمن بأن النهاية تكشف عن الوسائل التي يمكن أن تؤدى اليها . هناك قوانين

Digitized by UNOG Library

بسيطة وطبيعية تنظم ، في آن واحد ، شؤون العالم وبقية الخليقة ، ومن اليسير على المرء أن يدرك ذلك. اذا مابذرتم بذرة من المانجو ، فانكم سوف تحصدون ثمرة من المانجو، واذا مابذرتم بذرة من الاذرة ، فانكم سوف تحصدون بذرة من الاذرة ، وليست هناك أية مخالفة لمثل هذه القاعدة . ولكن اذا مابذرتم الخلاف والعنف والكراهية، والشقاق فلن تحصدوا الا الخلاف والعنف والشقاق .

ان المجتمع لا يمكن أن يتغير الا بتغيير موقف أولئك الافراد الذين يكونونه ، ومن بينهم، في المقام الاول ، وأكرر ذلك من جديد ، أولئك الذين يضطلعون بالمسؤولية الجسيمة في توجيه شؤون شعوبهم . توجيهها الى أين ؟ نحو التقدم أى نحو السلام الذى يعد شرطه الاساسي ، أى شرط التقدم الاساسي .

Digitized by UNOG Library

قد تكون جمهورية سيشيل رغم صغر حجمها خير صورة للتعبير عن التغيير العالمي المقبل . ويحدوني الامل ، وبعد ان اصبحنا العضو المائة والخمسة والاربعين في هذا المجتمع الدولي ، ان ينجح مثلنا رغم تواضعه في التأثير بطريقة ما على هذا العالم المقسم . وان يساعد في ايجاد نهج اكثر عقلانية يساعد في التغلب على جميع المشاكل التي تحيط بهذا العالم ، وينبغي على منظمة الامم المتحدة ان تساعد جمهورية سيشيل في ان تظل هذا النور المضيء في نهاية الطريق المظلم الذى يخيم على العالم، وان تظل هي الشعلة المهزيلة لتحقيق الامل في السلام والحب بين كل شعوب افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط، وباختصار ان تكون هي المعبرة عن أمل السلام في اى مكان من العالم تسود فيه الحرب او التهديد بالحرب .

ان هذا في الحقيقة هو اقتناعنا ، وهو الامل الذى نحملكم اياه اليوم ، ياسيدى الرئيس، كما نحمله لجميع زملائنا ممثلي الدول الاخرى في هذه المنظمة الدولية التي اقيمت كي تكون في خدمة الانسانية جمعاء ، وعلينا الا ننسى ذلك .

اخيرا ، اسمحوا لي ان اغتنم هذه الفرصة كي اضم صوتي باسم حكومتي وباسم شعب بلادى في التعبير عن مشاعر التعازى لحكومة جمهورية الصين الشعبية لرحيل زعيمها العظيم الرئيس ماوتسي — تونغ .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود ان احيط السادة الاعضاء علما بان علم جمهورية سيشيل سوف يرفع في احتفال يقام في الساعة العاشرة وعشر دقائق من صباح الغد امام مدخل الاعضاء .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥

Digitized by UNOG Library